

# العالم العربي: مشكل الماء و ظاهرة التصحر

المجهودات للتخفيف من مشكل الماء في العالم العربي	عوامل في الخصائص المائية بالعالم العربي	ظواهر الخصائص المائية بالعالم العربي وأبعاده
<ul style="list-style-type: none"> <li>- اهتمت الدول العربية التي تتوفر على شبكة نهرية ببناء السدود و من بين هذه الدول المغرب و مصر و السودان و العراق و سوريا و موريتانيا .</li> <li>- اتجهت بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج إلى تحلية مياه البحر ، حيث تحتل الصادرة عالميا .</li> <li>- أقامت الدولة الليبية مشروع النهر الصناعي الذي يتمثل في نقل المياه الباطنية عبر قنوات كبيرة من جنوب البلاد إلى شمالها .</li> </ul>	<p><b>عوامل طبيعية :</b> - ينتمي الوطن العربي إلى المناطق ذات الموارد المائية الضعيفة و ذات الخصائص المائية الموسمية أو الدائم، عامل الجفاف و الموقع الجغرافي القريب من الصحاري</p> <p>- تعد التساقطات أهم مصادر المياه بالعالم العربي تليها المياه السطحية...</p> <p><b>العوامل البشرية :</b> التزايد السكاني، والاستغلال المفرط للمياه، إضافة للجاجيات المتزايدة للمياه في القطاع الفلاحي مع استخدام أساليب تقليدية في السقي</p> <p>- عامل الجفاف ووجود منابع بعض الأنهر في دول غير عربية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعرف العالم العربي ضعفا على مستوى الموارد المائية السطحية و الباطنية ، وتفاوتا في توزيعها، كما يقل معدل حصة الفرد من الماء حسب الموارد المائية المتوفرة و عدد السكان ... ويعود هذا الخصائص إلى عامل الجفاف ووجود منابع بعض الأنهر في دول غير عربية...</li> <li>- تصنف أبعاد مشكل الماء إلى الأنواع الآتية:</li> <li>- <b>البعد الديمغرافي و الاقتصادي لمشكل المياه بالعالم العربي :</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يفوق عدد سكان العالم العربي 220 مليون نسمة مما يعني تقلص حصة الفرد من الموارد المائية كلما ارتفع عدد السكان.</li> <li>- يعد قطاع الفلاحة أول مستهلك للماء عربيا بنسبة 88.6 % .</li> </ul> </li> <li>- <b>البعد الاستراتيجي :</b> الصراع السياسي في المشرق العربي هو ناتج كذلك عن مشكل الخصائص المائية و قلة الموارد المائية، خاصة بين تركيا و العراق ( نهر دجلة و الفرات ) + المشكل السوري الإسرائيلي حول بحيرة طبرية.</li> </ul>
<p><b>تدابير لمواجهة التصحر</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li><b>التدابير التقنية :</b> التثجير + تثبيت الرمال المتحركة + حماية التربة من التعرية</li> <li><b>التدابير الاقتصادية :</b> ترشيد استغلال المراعي و الأراضي الزراعية + تنمية اقتصاد محلي في البيئة الجافة + وضع استراتيجية وطنية لمحاربة التصحر .</li> <li><b>التدابير الاجتماعية :</b> محاربة الفقر + توسيعية السكان بخطورة التصحر + مكافحة الأمية و الجهل</li> <li><b>تدابير أخرى :</b> توحيد جهود الدول العربية لمحاربة التصحر+ إنشاء مركز عربي لدراسة المناطق الجافة و الأرضي القاحلة + تبني سياسة موحدة لمحاربة ظاهرة التصحر</li> </ul>	<p><b>عوامل التصحر</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li><b>عوامل طبيعية :</b> تتمثل في التقلبات المناخية و تزايد حدة الجفاف ، بالإضافة إلى عوامل التعرية الريحية و المائية .</li> <li><b>عوامل بشرية :</b> من أبرزها اجتثاث الغطاء النباتي ، الرعي الجائر ، استنزاف المياه الباطنية و السطحية ، الحرق في اتجاه المنحدر الطبوغرافي ، تلوث التربة بالمخربات و بالأسمندة الكيماوية</li> </ul>	<p><b>ظواهر التصحر في العالم العربي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تعاني بلدان العالم العربي من ظاهرة التصحر بشكل كبير الا ان المجالات المتصرحة تتفاوت ما بين هذه البلدان، اذ تعتبر بلدان شبه الجزيرة العربية و بلدان المغرب الكبير من بين البلدان التي تعرف انتشارا كبيرا لهذه الظاهرة اضافة الى ان ظاهرة التصحر تتميز بوجود ثلاث حالات ( درجات ) تصحر طيفي ومتوسط وشديد، و من المظاهر الأخرى:</li> <li><b>تضوب المياه</b> الناتجة عن جفاف العيون و الأنهر و الآبار</li> <li><b>الترمل :</b> زحف الكثبان الرملية على الأراضي الزراعية</li> <li><b>تدهور الغطاء النباتي :</b> ناتج عن الرعي المفرط + قلة الأمطار + ارتفاع درجة الحرارة .</li> <li><b>تراجع خصوبة التربة :</b> ناتج عن الاستغلال المفرط للتربة + فقدانها للعناصر المعدنية و العضوية</li> <li><b>تملح التربة :</b> ارتفاع نسبة الملوحة بها</li> </ul>

المفاهيم و المصطلحات:

الخصائص المائية

التصحر

الصفحة	المعامل	مدة الاجاز	الشعبة / المسلك	المادة
1/3	2	2 س	العلوم: التجريبية - الرياضية	69384- التاريخ والجغرافيا
	3	2 س	علوم الاقتصاد والتسيير	

### الجغرافيا: الاشتغال بالوثائق (10ن)

أمامك مجموعة من الوثائق، اقرأها (بها) بتمعن، واستعن (بها) بتعلماتك السابقة لاجاز المطلوب

الوثيقة 1: تطور عدد السكان والاحتياجات المائية بال المغرب

السنوات	2050	2025	2000	1990
عدد السكان (بالمليون نسمة)	47,3	39,9	28,1	24,3
الاحتياجات المائية (مليار $m^3$ /السنة)	13,14	9,98	6,98	5,79

المصدر: المندوبية السامية للبيئة والغابات ومحاربة التصحر، إدارة هندسة الماء (بتصريح)

الوثيقة 2:

« بالنظر لموقعه الجغرافي، يتميز المغرب بمناخ متغير، مع تساقطات مطرية غير منتظمة، وتوزيع متباين للموارد المائية السطحية، كما يتميز بالتفاوت بشكل كبير في الزمان والمكان، مع تناقص فترات جافة وأخرى ممطرة. على صعيد التراب الوطني، يتلقى المغرب سنويا حوالي 140 مليار  $m^3$  من التساقطات المطرية، أغلبها تتبخر ولا يبقى سوى ما ينافر - حسب آخر الإحصائيات - 22 مليار  $m^3$  كموارد مائية طبيعية موزعة ما بين 18,6 مليار  $m^3$  على شكل مياه سطحية و4 مليار  $m^3$  من الموارد المائية الجوفية... ». وزراة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء - قطاع الماء "مشروع نجاعة الأداء" 2020 - ص 5

توزيع المياه المتاحة حسب الأقاليم في العالم العربي سنة 2012 بمليار  $m^3$

الوثيقة 3:



مصدر المعلومات: المجلس العربي للماء، التقرير الثاني للوضع المائي في المنطقة العربية لسنة 2012

الصفحة	المعامل	مدة الانجاز	الشعبة والمسارك	المادة
2/3	2	2 س	العلوم التجريبية - الرياضيات	التاريخ والجغرافيا
	3	2 س	علوم الاقتصاد والتدبير	

الوثيقة 4:

«... تعاني أغلب مناطق الوطن العربي من ندرة المياه، ويرجع ذلك إلى وقوعها في المنطقة الجافة وشبه الجافة من الكرة الأرضية. ومع نمو السكان في الوطن العربي فإن مشكلة الندرة تتفاقم كنتيجة منطقية لزيادة الطلب على المياه لتلبية الاحتياجات المنزلية والصناعية والزراعية.

ولا تقتصر مشكلة المياه على الندرة، بل تسرى على كل المصادر المائية في الوطن العربي، فالأنهار العربية الكبرى مثل النيل والفرات تتبعد عن دول غير عربية (دول الجوار الجغرافي)، وتجري وتصب في بلدان عربية، مما يجعل لدول المصب ميزة جيواستراتيجية في مواجهة البلدان العربية.

كما يتطلب الاستغلال الأمثل للمياه الجوفية ومياه الأمطار، استثمارات ضخمة لإقامة التجهيزات اللازمة لهذا الاستغلال...»

علم المعرفة "أزمة المياه في المنطقة العربية، الحقائق والبدائل الممكنة" تأليف: د. سامر مخير و خالد حجازي العدد 209 - مايو 1996 - ص 7 - 8 (بصرف)

### اقرأ(ي) الوثائق وأجب(ي) عن الأسئلة:

- 1- حول (ي) معطيات الجدول الخاصة بالاحتياجات المائية بالمغرب إلى مبيان بالأعمدة ..... (3ن)
- 2- من خلال الوثائق:
- أ- صف (ي) من خلال الجدول والمبيان الذي أجزئه تطور عدد السكان والاحتياجات المائية بالمغرب، ثم استنتج (ي) العلاقة بينهما ..... (1,5ن)
- ب- صف (ي) من خلال الوثيقة 3 التوزيع الجغرافي للمياه المتاحة في العالم العربي ..... (1ن)
- 3- استخرج (ي) من الوثائق ما يلى:
- أ- من الوثائقين 1 و 2 العوامل المفسرة لوضعية الماء في المغرب ..... (1ن)
- ب- من الوثيقة 4 العوامل المفسرة لمشكل الماء في العالم العربي ..... (1,5ن)
- 4- أكتب (ي) فقرة - من خلال مكتسباتك - تبرز (ين) فيها جهود المغرب لتنبیر الموارد المائية ..... (2ن)

الصفحة	المعامل	مدة الانجاز	الشعبة والمسلك	المادة
3/3	2	2 س	العلوم التجريبية - الرياضية	التاريخ والجغرافيا ٦٤٣٩٦
	3	2 س	علوم الاقتصاد والتنمية	

### التاريخ: الموضوع المقالى (10ن)

أكتب(ي) في أحد الموضوعين التاليين:

#### • الموضوع الأول:

«الخلافات بين الدول [بعد الحرب العالمية الأولى]، وعدم وصولها لاتفاق، أتاح الفرصة لبعض الأنظمة الجديدة، للسيطرة على مجريات الأمور في دولها... فكما استولى الفاشيون على الحكم في إيطاليا... استولى النازيون على السلطة في ألمانيا، وكان ذلك بمثابة أجراس خطر، تدق من جديد، محذرة من خطر وقوع حرب عالمية ثانية».

د. شوقي عطا الله الجمل وعبد الله عبد الرزاق إبراهيم  
"تاريخ أوروبا من النهضة حتى الحرب الباردة" المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، 2000. ص 257 (بصرف)

- أكتب(ي) موضوعاً مقالياً مستعيناً(ة) بالوثيقة ومكتسباتك توضح(ين) فيه:
- الأوضاع العامة في ألمانيا وإيطاليا بعد الحرب العالمية الأولى؛
  - دور السياسة التوسعية للأنظمة الدكتاتورية في اندلاع الحرب العالمية الثانية؛
  - نتائج الحرب العالمية الثانية.

#### • الموضوع الثاني:

واجه المغرب الضغوط الاستعمارية الأوروبية خلال القرن 19م، بنهج سياسة إصلاحية انهت بالفشل وفرضت الحماية عليه في مطلع القرن 20م.

أكتب(ي) موضوعاً مقالياً توضح(ين) فيه ما يلي:

- أشكال الضغوط الفرنسية والإنجليزية على المغرب خلال القرن 19م؛
- الإصلاحات التي تهاجها المغرب في الميدانين العسكري والاقتصادي؛
- أزمات التناقض الامبريالي حول المغرب في مطلع القرن 20م، وطرق تسويتها.